

المحرر الوجيز

@ 182 \$ سورة البقرة 96 - 99 \$.

وجد في هذا المعنى تتعدى إلى مفعولين لأنها من أفعال النفس ولذلك صح تعديها إلى ضمير المتكلم في قول الشاعر .

(تلفت نحو الحي حتى وجدتنني % وجعت من الإصغاء ليتا وأخذعا) .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الضب إنه لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه وحرصهم على الحياة لمعرفتهم بذنوبهم وأن لا خير لهم عند الله تعالى .

وقوله تعالى ! 2 2 ! قيل المعنى وأحرص من الذين أشركوا لأن مشركي العرب لا يعرفون إلا هذه الحياة الدنيا ألا ترى إلى قول امرئ القيس .

(تمتع من الدنيا فإنك فان %) + الطويل + .

والضمير في ! 2 2 ! يعود في هذا القول على اليهود وقيل إن الكلام تم في قوله ! 2 2 ! ثم استؤنف الإخبار عن طائفة من المشركين أنهم ! 2 2 ! وهي المجوس لأن تسميتهم للعاطس لفظ بلغتهم معناه عش ألف سنة فكأن الكلام ومن المشركين قوم ! 2 2 ! وفي هذا القول تشبيه بني إسرائيل بهذه الفرقة من المشركين وقصد الألف بالذكر لأنها نهاية العقد في الحساب .

وقوله تعالى ! 2 2 ! اختلف النحاة في هو ^ فقيل هو ضمير الأحد المتقدم الذكر

فالتقدير وما أحدهم بمزحجه وخبر الابتداء في المجرور و ! 2 2 ! فاعل بمزحج وقالت فرقة هو ضمير التعمير والتقدير وما التعمير بمزحجه والخبر في المجرور و ! 2 2 ! بدل من التعمير في هذا القول وقالت فرقة هو ^ ضمير الأمر والشأن وقد رد هذا القول بما حفظ عن النحاة من أن الأمر والشأن إنما يفسر بجملة سالمة من حرف جر وقد جوز أبو علي ذلك في بعض مسائله الحلبيات وحكى الطبري عن فرقة أنها قالت هو عماد وقيل هو ^ ما ^ عاملة حجازية و هو ^ اسمها والخبر في ! 2 2 ! والمزحجة الإبعاد والتنحية .

وفي قوله ! 2 2 ! وعيد والجمهور على قراءة يعملون بالياء من أسفل وقرأ قتادة

والأعرج ويعقوب يعملون بالتاء من فوق وهذا على الرجوع إلى خطاب المتوعدين من بني إسرائيل